

الدارس في تاريخ المدارس

ضياعه وقراباه فسامحه □ بل بالرحمه ثراه انتهى وقال الأسدى في تاريخه فيها واقف القيمازية هو قايماز بن عبد □ الأمير صارم الدين النجمى من أكابر مماليك نجم الدين أيوب واعيان الدولة الصلاحية وكان عند الملك صلاح الدين الدين بمنزلة استادار وهو الذي تسلم القصر حين مات العاضد .

وقال في المرآة بني القنطرة التي بين خسفين ونوى وكان العادول قد جعله بدمشق مع ولده المعظم عيسى ثقة به فتوفي في جمادى الأولى وطهرت له أموال عظيمة يقال انه وجد في أسفل بركة مائة ألف دينار انهى كلام الأسدى ثم قال عز الدين ولم نحقق من وليها إلا الشيخ حميد الدين السمرقندي ولم يزل بها إلى ان توفي ثم وليها ظهير الدين الاربلي إلى ان توفي ووليها من بعده ولده شمس الدين إلى ان توفي نوولياها بعده أخوه مجد الدين وهو مستمر بها إلى عصرنا وهو سنة أربع وسبعين وستمائة انتهى قال قال الذهبي في عبره فيمن مات سنة سبع وسبعين وستمائة وابن الظهير العلامة مجد لدين أبو عبد □ محمد بن أحمد بن أبي شكر الاربلي الحنفي الأديب ولد سنة اثنتين وستمائة باربل وسمع من السخاوي وطائفة بدمشق وممن الكاشغري وغيره ببغداد ودرس بالقيمازية مدة وله ديوان مشهور وطم رائق مع الجلالة والديانة التامة توفي رحمه □ تعالى في شهر ربيع الآخر انتهى قال تلميذه ابن كثير فيها من تاريخه الشيخ محمد بن الظهير اللغوي محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاکر مجد الدين أبو عبد □ الاربلي الحنفي المعروف بابن الظهير ولد باربل سنة اثنتين وستمائة ثم أقام بدمشق ودرس بالقيمازية وأقام بها حتى توفي ليلة الجمعة ثاني عشر شهر ربيع الآخر ودفن بمقابر الصوفية ن وكان بارعا في اللغة والنحو وكانت له يد طولى في النظم وله ديوان مشهور وشعر رائق فمن شعره قوله رحمه □ تعالى